**الباب الخامس**

**خاتمة**

1. **نتائج الباحث**

بعد ما تحلل الكاتب نحو التضاد في اللغة العربية واستنادا بالسؤال الذي كتب الباحث في إشكليات البحث فاستطيع أن يأخذ نتائج الباحث عن هذه الرسالة وهي:

إنّ هذا الضرب من الألفاظ موجود في القرآن الكريم كان السياق بنوعيه اللغوي والحالي عاملاً حاسماً في تعيين الدلالة المقصودة من اللفظ إذا كان من الأضداد.أهم النتائج التي أمكن استخلاصها من دراسة ظاهرة التضاد الدلالي لمعرفة الأثر الذي تركته تلك الظاهرة في معاني الآيات القرآنية.

ومهما يكن من أمر فإنَّ ظاهرة التضاد الدلالي تظل في حاجة إلى دراسة واستقصاء وتتبع لكل الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم وقيل إنها من الأضداد، لمعرفة حقيقة انتماء كل لفظ منها إلى الأضداد، من خلال ما قاله أهل اللغة، وما قاله المفسرون، وفي يقيني أن دراسة كهذه سوف تُخرِج من زمرة الأضداد ألفاظاً كثيرة ما زال الدارسون حتى يومنا هذا يعدونها من الأضداد، وهي أبعد ما تكون عن ذلك.

وخلص الكاتب من ألفاظ التي توجد فيها تضاد ومعانيها موجودا في القرأن الكريم, هي كما في الجدوال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم** | **لفظ التضاد في القرأن** | **معنى دلالة و السياق** |
| 1 | نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً **لِّلْمُقْوِينَ**  ( الواقعة:73 ) | لا زاد معه ولا مال, قوي و الضعيف |
| 2 | إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ **أُخْفِيهَا** ( طه:15) | أسترها,أخفيها,أظهرها |
| 3 | **وَارْجُوا** اليَوْمَ الآخِرَ ( العنكبوت:36 ) | الخوف والطمع |
| 4 | وَالْبَحْرِ **المَسْجُور ِ** ( الطور:6 ) | المملوء والمسجور |
| 5 | **وَأَسَرُّوا** النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا العَذَابَ (يونس:54) | أسررت الشيء أخفيته وأظهرته |
| 6 | **وَشَرَوْهُ** بِثَمَنٍ بَخْسٍ ( يوسف:20) | شريت الشيء بعته واشتريته |
| 7 | فَلاَ **صَرِيخَ** لَهُمْ ( يس:43) | المغيث والمنقذ |
| 8 | فَأَصْبَحَتْ **كَالصَّرِيمِ** ( القلم:20 ) | الليل المظلم و أرض باليمن |
| 9 | وَاللَّيْلِ إِذَا **عَسْعَسَ** ( التكوير:17 ) | أقبل و أدبر |
| 10 | حَتَّى **عَفَوْا** ( الأعراف:95 )  | كثرت أموالهم وأولادهم |
| 11 | فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ **بِمَفَازَةٍ** مِّنَ العَذَابِ ( آل عمران:188 ) | مهلكة، قَطَعها فاز, بمنجاة |

إنّ الألفاظ التي ثبت أنها من الأضداد تركت آثاراً مهمة في دلالات الآيات القرآنية، فقد ترددت أقوال المفسرين بين المعنيين المتضادين لكل واحدة منها، مما يؤكد إحساسهم بأنها من الأضداد وأنها تحتمل المعنيين معاً، وقد ظهر ذلك في اختلافهم في تأويل لفظة

1. **الاقتراحات**

إتماما للفائدة تقدم الباحث بعض الاقتراحات فيما يلي إن التضاد أحد من عناصر اللغة العربية وأرجوكم أن يتعمقون في التضاد مع معرفة طبيعة اللغة العربية من حيث أكثر الألفاظ التي إنها من التضاد جاءت في القرآن الكريم كله بإحدى دلالتيها وندر أن جاءت إحدى تلك الألفاظ بالمعنيين المتضادين في السياقات القرآنية المختلفة.

اقترح على الطلبة الآخرين أن يبحث من ناحية أخرى أو يكمل ماقد بحث الباحث حتي يكون كل ما يتعلق بعناصر اللغة فهما جيداختما أيقنت بنفسي أن عمل في تأليف هذه الرسالة لا يخلو عن النقائص وربما هناك الغلط والغموض في فهم الأفكار من أصدقائي الطلبة والقراء الكرام لتكون هذه الرسالة مفيدة لحل هذه القضايا. والله أعلم